

فَارُوقٌ مِّكَامِهَا
قَوَاعِدُ الْأَعْرَابِ فِي النَّجْوَى

شرح الفصحى المصنوعة

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

تأليف

فَارُوقٌ مِّكَامِهَا

شرح الفعل المضارع

- تعريف الفعل المضارع.
- علامات الفعل المضارع.
- أنواع الفعل المضارع.
- الفعل المضارع الصحيح الآخر.
- الفعل لمضارع المعتل الآخر.
- الفعل المضارع من الأفعال الخمسة.
- بناء الفعل المضارع.
- إعراب الفعل المضارع.
- نواصب المضارع.
- جوازم الفعل المضارع.
- أدوات الشرط الجازمة.

د/ فاروق مكام

المستشار
حبيبي

قواعد الإعراب في النحو : +2349072022174



تعريف الفعل المضارع

الفعل المضارع هو ما دل على وقوع حدث في زمان التكلم سواء في الحاضر أو المستقبل.

قد أعرب الفعل المضارع لشبهه باسم الفاعل في ترتيب الحروف الساكنة والمتحركة، وفي احتماله الدلالة على زمان الحال والاستقبال، لذلك سُمِّيَ الفعل مضارعاً لأنه يضارع الاسم في الإعراب، أي يشبهه (المضارعة: المشابهة).

علامات الفعل المضارع

يعرف الفعل المضارع بالعلامات التالية :

- ١- دخول الهمزة في أوله، نحو: أَكْتُبُ، أَجْلِسُ.
- ٢- دخول النون في أوله، نحو: نَكْتُبُ، نَقْرَأُ.
- ٣- دخول الياء في أوله، نحو: يَكْتُبُ، يَقْرَأُ.
- ٤- دخول التاء في أوله، نحو: تَكْتُبُ، تَقْرَأُ.
- ٥- دخول (لَمْ)، نحو: لَمْ يَكُنْ، لَمْ يَدْرِكُوا.
- ٦- دخول (لَنْ)، نحو: لَنْ يَقْدِرَ، لَنْ تَكْتُبَ.
- ٧- دخول السين، نحو: سَنَذْهَبُ، سَنَزِيدُ.
- ٨- دخول (سَوْفَ)، نحو: سَوْفَ يُحَاسِبُ، سَوْفَ يَنْجَحُ.

أنواع الفعل المضارع

ينقسم الفعل المضارع إلى ثلاثة أقسام، وهي :

- ١- الفعل المضارع الصحيح الآخر.
- ٢- الفعل المضارع المعتل الآخر.
- ٣- الفعل المضارع من الأفعال الخمسة.

١- الفعل المضارع الصحيح الآخر :

هو ما كان آخره حرفا صحيحا، أي ليس معتل الآخر.

الأمثلة :

(أ) قوله تعالى : (يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ) (المائدة: ١٠٩)٠

يَجْمَعُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(ب) قوله تعالى : (يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ) (النساء: ٦٢)٠

يَعْلَمُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(ج) قوله تعالى : (أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ

وَنُقَدِّسُ لَكَ) (البقرة: ٣٠)٠

(تَجْعَلُ)، (يُفْسِدُ)، (يَسْفِكُ)، (نُسَبِّحُ)، (نُقَدِّسُ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة

رفعها الضمة الظاهرة على آخره.

٢- الفعل لمضارع المعتل الآخر :

هو ما كان آخره حرفاً من حروف العلة، وحروف العلة ثلاثة وهي : (الألف، والواو، والياء). وينقسم إلى قسمين: المعتل بالألف والمعتل بالواو والياء.

(أ) **المعتل بالألف**. نحو: (يَسْعَى، يَرْضَى، يَنْهَى، يَتَزَكَّى).

حُكْمُهُ :

تُقَدَّرُ عَلَيْهِ الضَّمَّةُ، وَالْفَتْحَةُ وَيَمْنَعُ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ وَيَجْزَمُ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ. نحو :

*** الرفع :**

قوله تعالى : (وَهُوَ يَخْشَى) (عبس : ٩).

يَخْشَى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

*** النصب :**

قوله تعالى : (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى) (البقرة : ١٢٠).

تَرْضَى : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

*** الجزم :**

قوله تعالى : (وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ) (التوبة : ١٨).

يَخْشَ : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

(ب) المعتل بالواو أو بالياء. نحو: (يَدْعُو، يَتْلُو) ونحو: (يَهْدِي، يَرْمِي).

حُكْمُهُ:

تُقَدَّرُ عَلَيْهِ الضَّمَّةُ وَيَمْنَعُ مِنْ ظُهُورِهَا الثَّقَلُ، وَتَظْهَرُ عَلَيْهِ الْفَتْحَةُ، وَيَجْزَمُ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ. نحو:

*** الرفع:**

١- يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْخَيْرِ.

يَدْعُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.

٢- يَهْدِي النَّاسَ.

يَهْدِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.

*** النصب:**

١- قوله تعالى: (عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفُوَ عَنْهُمْ) (النساء: ٩٩).

أَنْ: حرف نصب، يَغْفُو: فعل مضارع منصوب بـ(أَنْ)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- لَنْ يَهْدِي.

لَنْ: حرف نصب، يَهْدِي: فعل مضارع منصوب بـ(لَنْ)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

* الجزم :

١- قوله تعالى : (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا) (لقمان: ١٨)٠

تَمْشِ : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

٢- قوله تعالى : (وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ) (يونس: ١٠٦)٠

تَدْعُ : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

٣- قوله تعالى : (وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ) (القصص: ٧٧)٠

تَبْغِ : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة.



مَكْتَبَةٌ
لِسَانِ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

رابط بديل
lisanerab.com

www.lisanarb.com

QR codes for social media and website access.

٣- الفعل المضارع من الأفعال الخمسة :

هي كلُّ فعلٍ مُضَارِعٍ اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ الاثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ الْجَمَاعَةِ أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ.

* فَالْأَلِفُ الْإِثْنَيْنِ مِنْ ضَمِيرِ مُثْنَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ. نحو: يَكْتُبَانِ تَكْتُبَانِ

* وَالْوَاوُ الْجَمَاعَةَ مِنْ ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِينَ وَالغَائِبِينَ. نحو: تَكْتُبُونَ يَكْتُبُونَ

* وَالْيَاءُ الْمُخَاطَبَةَ نَوْعٌ وَاحِدٌ. نحو: تَكْتُبِينَ

● تنبيه :

مرفوع الأفعال الخمسة هو ما اتصل بها من (أَلِف) و (وَاو) و (الياء)

وهذا المرفوع يكون فاعلا، أو نائبا عن الفاعل، أو اسما لـ (كان) أو إحدى أخواتها

بحسب الفعل الذي يتصل به. نحو :

* فهو فاعل في : (يَضْرِبَانِ، يَضْرِبُونَ، تَضْرِبِينَ).

* ونائب فاعل في : (يُضْرَبَانِ، يُضْرَبُونَ، تُضْرَبِينَ).

* واسم لـ (كان) في : (يَكُونَانِ، يَكُونُونَ، تَكُونِينَ).

● إعراب الأفعال الخمسة : تُرْفَعُ بِثُبُوتِ النَّونِ. وَتُنْصَبُ بِحَذْفِ النَّونِ، وَتُجْزَمُ

بِحَذْفِ النَّونِ أَيْضًا.

تطبيق :

١- مثال الرفع قوله تعالى : (**أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ**) (هود: ٧٣) :- **تَعْجَبِينَ** : فعل

مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، **ياء المخاطبة**

: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٢- مثال النصب قوله تعالى : (**فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا**) (الكهف: ٨٢) :-

أَنْ : حرف نصب، **يَبْلُغَا** : فعل مضارع منصوب ب(أَنْ)، وعلامة نصبه حذف

النون لأنه من الأفعال الخمسة، **ألف الاثنين** : ضمير متصل مبني على السكون

في محل رفع فاعل.

٣- مثال الجزم قوله تعالى : (**قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ**) (الصفافات: ٢٩) :-

لَمْ : حرف نفي و جزم. **تَكُونُوا** : فعل مضارع مجزوم ب(لم)، وعلامة جزمه حذف

النون لأنه من الأفعال الخمسة، **واو الجماعة** : ضمير متصل مبني على السكون

في محل رفع اسم (تكون).

إعراب الفعل المضارع

الفعل المضارع منه مبني ومنه معرب، ولكن معرب دائماً إلا إذا اتصلت بنون النسوة أو نون التوكيد فيكون مبنيًا.

بناء الفعل المضارع

يبني المضارع في حالتين

١- **يُبْنَى عَلَى الْفَتْح** : لاتصاله بنون التوكيد سواء أكانت ثقيلة أم خفيفة. ونون التوكيد هي نون مشددة بالفتح أو ساكنة، وتتصل بالمضارع فتكون مبنيًا على الفتح.

نحو : قوله تعالى : (لِيَسْجَنَ وَلِيَكُونَ مِنَ الصَّاغِرِينَ) (يوسف : ٣٢)،

وقولك : **يَكْتُبَنَّ**، **يَقْرَأَنَّ**.

● **الإعراب** : **يَكْتُبَنَّ** : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.

النون : نون التوكيد لا محل له من الإعراب.

٢- **يُبْنَى عَلَى السَّكُونِ** : إن اتصل بنون النسوة. ونون النسوة ضمير رفع يتصل

بالأفعال، وهي في محل رفع فاعل أو نائب فاعل أو اسم لفعل ناسخ، وهي

مفتوحة والفعل قبلها مبني على السكون.

نحو : قوله تعالى : (وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ) (البقرة : ٢٢٨). وقولك : **يَكْتُبَنَّ**، **يَقْرَأَنَّ**.

● **الإعراب** : **يَكْتُبَنَّ** : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة،

النون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

إعراب الفعل المضارع

الفعل المضارع يرفع، وينصب، ويجزم إذا لم يتصل به نون التوكيد أو نون النسوة.

أولا رفع المضارع :

يرفع المضارع إذا تَجَرَّدَ من الناصب والجازم. وله علامتان : (الضمة وثبوت النون).

١- **الضمة** : إذا كان صحيح الآخر ولم يكن الفعل من الأفعال الخمسة،

نحو : **يَكْتُبُ الطَّالِبُ الدَّرْسَ**.

- وتكون الضمة مقدرة إن كان معتل الآخر، نحو : **يَدْعُو، يَخْشَى، يَرْمِي**.

٢- **ثبوت النون** : إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة، نحو : قوله تعالى : (**الَّذِينَ**

يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ) (البقرة : ٣) .

ثانيا نصب المضارع :

ينصب المضارع إذا سَبَقَهُ ناصبٌ، مثل (أَنْ، لَنْ). وله علامتان :

(الفتحة وحذف النون).

١- **الفتحة** : إذا كان صحيح الآخر ولم يكن الفعل من الأفعال الخمسة،

نحو : **لَنْ أَكْتُبَ الرِّسَالَةَ أَبَدًا**.

- وتكون الفتحة مقدرة إن كان معتل بالألف،

نحو: لَنْ يَخْشَى، لَنْ يَسْعَى، لَنْ يَرْضَى.

- ولكن تظهر الفتحة إن كان معتلا بالواو أو الياء، نحو: لَنْ يَدْعُو، لَنْ يَرْمِي.

٢- **حذف النون**: إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة، نحو: قوله تعالى: (وَأَنْ

تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ) (البقرة: ١٨٤).

ثالثا جزم المضارع:

يجوم المضارع إذا سبقه جازم، مثل (لَمْ، وَلَا الناهية). وله ثلاث علامات:

(السكون، وحذف حرف العلة، وحذف النون).

١- **السكون**: إذا كان الفعل صحيح الآخر، ولم يتصل بآخره شيء. نحو: قوله

تعالى: (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ) (الإخلاص: ٣).

٢- **حذف حرف العلة**: إذا كان الفعل معتلا الآخر، ولم يتصل بآخره شيء. نحو:

قوله تعالى: (وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ) (التوبة: ١٨).

٣- **حذف النون**: إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة، نحو:

قوله تعالى: (قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ) (الصفافات: ٢٩).

نواصب المضارع

ينصب فعل مضارع إذا سبقه أحد من النواصب، وهي عشرة:

أَنْ، لَنْ، إِذَنْ، كَيْ، لَأَمْ التعليل، لَأَمْ الْجُحُودِ، حَتَّى، فَاء السببية، واو المعية، أَوْ.

وهذه النواصب تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي: حروف ظاهرة، وَأَنْ المضمرة

جوازًا، وَأَنْ المضمرة وجوبًا.

القسم الأول: حروف ظاهرة: وهو أربعة أحرف، هي (أَنْ، لَنْ، كَيْ، إِذَنْ)

١- أَنْ: حرف نصب، ومصدر، واستقبال.

نحو: قوله تعالى: (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ) (البقرة: ١٨٤).

أَنْ: حرف مصدر ونصب واستقبال مبني على السكون، تصوموا: فعل مضارع

منصوب بـ (أَنْ) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو:

ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من (أَنْ) والفعل في محل

رفع مبتدأ، والتقدير: (صِيَامُكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ).

● **تنبيه:** قد يكون (أَنْ) والفعل الذي بعده في محل رفع أو نصب أو جر بحسب

موقعه في الجملة.

فهو في محل نصب في قوله تعالى: (وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ) (النساء: ٢٧)، وهو في

محل جر في قوله تعالى: (قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً) (الأنعام: ٣٧).

٢- **لَنْ** : حرف نفي، ونصب، واستقبال.

نحو: قوله تعالى : (**وَلَنْ تُلْحِقُوا إِذَا أَبَدًا**) (الكهف: ٢٠).

لَنْ : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون ، **تُلْحِقُوا** : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

٣- **كَيَّ** : حرف نصبٍ ومصدرٍ واستقبال.

وتكون مصدرية إن دخل عليها اللام لفظاً أو تقديرًا. نحو: **ذَكَرْتُ لِيَّ أَنْجَحَ**.

اللام : حرف جر، **كي** : حرف نصب ومصدر واستقبال مبني على السكون، **أَنْجَحَ** : فعل مضارع منصوب بـ (كي) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)، والمصدر المؤول من (كي) والفعل في محل جر بحر الجر (اللام).
* **ذَكَرْتُ كَيَّ أَنْجَحَ**.

كي : حرف نصب ومصدر واستقبال مبني على السكون، **أَنْجَحَ** : فعل مضارع منصوب بـ (كي) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)، والمصدر المؤول من (كي) والفعل في محل جر بـ(اللام) المقدر قبل (كي).

٤- **إِذَنْ** : حرف جوابٍ وجزاءٍ.

نحو: (**إِذَنْ أَكْرَمَكَ**) جواباً لمن قال : (**سَأَزُورُكَ غَدًا**).

إِذَنْ : حرف جواب وجزاء مبني على السكون، **أَكْرَمَكَ** : فعل مضارع منصوب بـ(إذن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)، الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

● **تنبيه** : تكون ناصبه بثلاثة شروط :

(أ) أن تكون واقعة في صدر جملة الجواب.

(ب) أن يكون المضارع بعدها دالاً على الاستقبال.

(ج) ألا يفصلَ بينها وبين المضارع فاصلٌ غير القسم، والنداء، و(لا) النافية.

نحو :

- صحَّ إجابتك بجميع ما يلي مع إعمال (إذن) في قول القائل (سَأُزَوِّجُكَ غَدًا) :

* بلا فاصل، نحو :- **إِذْنُ أَكْرَمَكَ.**

* مع الفصل بالقسم، نحو :- **إِذْنُ - وَاللَّهِ - أَكْرَمَكَ.**

* مع الفصل بالنداء، نحو :- **إِذْنُ - يَا مُحَمَّدُ - أَكْرَمَكَ.**

* مع الفصل بـ(لا النافية)، نحو :- **إِذْنُ - لَا يَضِيعُ - أَجْرُكَ.**

- ولا يصح إعمال (إذن) في ما يلي :

* إذا لم تقع في صدر جملة الجواب، نحو : **مُحَمَّدٌ إِذْنُ يُكْرِمُكَ.**

* وإذا فُصِّلَ بينها وبين الفعل بفاصل غير الفواصل المذكورة، نحو : **إِذْنُ مُحَمَّدٌ**

يُكْرِمُكَ.

القسم الثاني : (أَنَّ) المضمرة جوازا :

تضم (أَنَّ) جوازا بعد (لام التعليل). فإن سبق الفعل بلام التعليل، كان الفعل منصوبا بـ(أَنَّ) مضمرة جوازا. (أي : يجوز إظهارها ويجوز إخفائها)، نحو :

- أتيتك لنذهب إلى المدرسة. - أتيتك لأن نذهب إلى المدرسة.

● **تنبيه :** لام التعليل حرف جر يجر المصدر المؤول من (أَنَّ) الظاهرة أو المضمرة والفعل.

نحو : قوله تعالى : (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ) (النحل : ٤٤).

لتُبَيِّنَ : (اللام) لام التعليل حرف جر مبني على السكون، **تُبَيِّنَ :** فعل مضارع منصوب بـ(أَنَّ) مضمرة جوازا، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت)، والمصدر المؤول من (أَنَّ) المضمرة والفعل في محل جر باللام.

القسم الثالث : (أَنَّ) المضمرة وجوبا :

تضم (أَنَّ) وجوبا بعد خمسة أحرف، وهي : (لام الجحود، حتى، فاء السببية، واو المعية، أو).

(١) لامُ الجُحودِ : هي المسبوقه بـ(ما كان) أو (لم يكن)، نحو :

* قوله تعالى : (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ) (العنكبوت : ٤٠) .

* وقوله تعالى : (لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ) (النساء : ١٣٧) .

● **تنبيه** : لام الجحود حرف جر يجرُ المصدر المؤول من (أن) المضمرة وجوبا والفعل. نحو :

* قوله تعالى : (مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ) (الأنعام : ١١١) .

لِيُؤْمِنُوا : (اللام) لام الجحود حرف جر مبني على السكون، يُؤْمِنُوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبا، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، **الواو** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من (أن) المضمرة والفعل في محل جر باللام.

(٢) **حَتَّى** : يُنصب الفعل المضارع بعدها بـ(أن) مُضَمَّرَةٌ وجوبا، و(حتى) في هذه الحالة حرف جر يجرُ المصدر المؤول من (أن) المضمرة والفعل المضارع بعدها، نحو :

* قوله تعالى : (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) (آل عمران : ٩٢) .

حَتَّى : حرف جر مبني على السكون، تُنْفِقُوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبا، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، **الواو** : ضمير

متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من (أن) المضمرة والفعل في محل جر بحرف الجر (حَتَّى).

● **تنبيه:** (حَتَّى) التي يَنْتَصِبُ المضارع بعدها لها معنيان :

١- تكون بمعنى (إلى)، نحو: قوله تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ) (البقرة: ١٨٧). أي: إِلَى أَنْ يَتَبَيَّنَ.

٢- تكون بمعنى (كَيْ)، نحو: قوله تعالى: (أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ) (يونس: ٩٩). أي: كَيْ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ.

(٣) **فاء السببية:** هي التي تدل على أَنَّ ما قبلها سبب في حصول ما بعدها.

نحو: **ذاكَرْ فَتَنْجَحْ** - فالمذاكرة هي السبب في النجاح.

● **شرطها:** يُشْتَرَطُ فِيهَا أَنْ تَسْبِقَ بِنْفِيٍّ أَوْ طَلَبٍ.

(أ) **النفى:** نحو: قوله تعالى: (لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا) (فاطر: ٣٦).

فَيَمُوتُوا: (الفاء) فاء السببية حرف عطف مبني على الفتح، يَمُوتُوا: فعل

مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبًا، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من

الأفعال الخمسة، **الواو:** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(ب) **الطلب**، نحو: **ذَاكَرُ فَتَنْجَحَ**.

فَتَنْجَحَ : (الفاء) فاء السببية حرف عطف مبني على الفتح، **تَنْجَحَ** : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبا، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

(٤) **وَإِوُ الْمَعِيَّةِ** : هي حرف عطف بمعنى (مع) فتفيد المصاحبة، نحو:

- **لَا أَكُلُ وَأَتَكَلَّمُ**. فالقائل ينفي اجتماع أكله وكلامه معاً.

● **شرطها** : يُشْتَرَطُ فيها أن تسبق بنفي أو طلب.

(أ) **النفي**، نحو: **لَا أَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَأُعْرِضَ عَنْهُ**.

وَأُعْرِضَ : (الواو) واو المعية حرف عطف مبني على الفتح، **أُعْرِضَ** : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبا، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

(ب) **الطلب**، نحو: **زُرْنِي وَأُحْسِنَ إِلَيْكَ**.

وَأُحْسِنَ : (الواو) واو المعية حرف عطف مبني على الفتح، **أُحْسِنَ** : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبا، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

(هـ) **أَوْ** : بشرط أن تكون بمعنى (إلى) أو (إلا).

١- (أَوْ) التي بمعنى (إلى) :

ضابطها أن يكون ما قبلها ينقضي شيئاً فشيئاً، نحو :

* **أَذَاكُرُ الدَّرْسَ أَوْ أَتَعَبَ**. أي : إلى أن أتعب.

أو : حرف عطف مبني على السكون، **أَتَعَبَ** : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبا، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

٢- (أَوْ) التي بمعنى (إلا) :

ضابطها أن يكون ما قبلها مما ينقضي دفعة واحدة، نحو :

* **لَأَقْتُلَنَّ الكَافِرَ أَوْ يُسَلِّمَ**. أي : إلا أن يُسَلِّمَ.

أو : حرف عطف مبني على السكون، **يُسَلِّمَ** : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبا، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

جوازم الفعل المضارع

جوازم المضارع قسمان :

١- قسم يجزم فعلا واحدا.

٢- قسم يجزم فعلين، وهي أدوات الشرط الجازمة.

(١) قسم يجزم فعلا واحدا، وهي أربعة أحرف :

لَمْ، لَمَّا، لَامُ الأَمْرِ، لا النَّاهِيَةَ.

١- لَمْ : حرف نفي، وجزم، وقلب.

نحو : قولك : لَمْ يَذْهَبْ يَزِيدٌ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

وقوله تعالى : (وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا) (الكهف: ٦٨).

لم : حرف نفي، وجزم، وقلب مبني على السكون، تُحِطُ : فعل مضارع مجزوم

ب(لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

٢- لَمَّا : حرف نفي، وجزم، وقلب.

نحو قولك : لَمَّا يَخْرُجُ عَمْرٌ لِلْعَمَلِ.

وقوله تعالى : (كَأَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ) (عبس ٢٣).

لَمَّا : حرف نفي، وجزم، وقلب مبني على السكون، يَقْضِ : فعل مضارع مجزوم

ب(لَمَّا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

٣- لام الأمر: هي التي يُطلب بها فعل شيءٍ.

نحو قولك: **لِيَقُمْ** تلميذ.

وقوله تعالى: (**لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ**) (الطلاق: ٧).

لِيُنْفِقْ: اللام: لام الأمر، حرف جزم مبني على الكسر، **يُنْفِقُ**: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وعلامة جزمه السكون.

● فائدة: حركتها:

(أ) **الكسر**: إن لم تُسبَقْ بالواو، أو الفاء، أو ثَمَّ، نحو:

- قوله تعالى: (**لِيَسْتَذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**) (النور: ٥٨).

(ب) **السكون**: إن سُبِقَتْ بالواو، أو الفاء، أو ثَمَّ، نحو:

- قوله تعالى: (**وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا**) (النور: ٢٢).

- قوله تعالى: (**فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ**) (قریش: ٣).

- قوله تعالى: (**ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ**) (الحج: ٢٩).

٤- لا الناهية: هي التي يُطلب بها الكَفُّ عن فعل شيءٍ.

نحو قولك: **لا تَلْعَبُ** بالنار.

وقوله تعالى: (**لا تَشْرِكْ بِاللَّهِ**) (لقمان: ١٣).

لا الناهية: حرف جزم مبني على السكون، **تُشْرِكُ**: فعل مضارع مجزوم بـ(لا)

الناهية، وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

● **فائدة:** الفرق بين لا الناهية ولا النافية.

الفرق بين لا الناهية ولا النافية

لا النافية	لا الناهية	
الكلام معها إخبارٌ	الكلام معها طلبٌ	١
تدخل على الفعل المضارع أو الاسم	لا تدخل إلا على الفعل المضارع	٢
لا تجزم الفعل المضارع	تجزم الفعل المضارع	٣

الأمثلة

الوَلَدُ لَا يَلْعَبُ بِالنَّارِ.	لَا تَلْعَبُ بِالنَّارِ.	١
أحمدُ لَا يَمْشِي مُسْرِعًا.	لَا تَمْشِ مُسْرِعًا يَا أحمدُ.	٢
المُؤْمِنُونَ لَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ.	لَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ.	٣

(٢) وقسم الثاني أدوات الشرط، تجزم فعلين، وهي إحدى عشرة :

(إِنْ، إِذْمًا، مَا، مَنْ، أَيْنَ، أَيَّانَ، أَيُّ، مَتَى، أَنَّى، مَهْمَا، حَيْثُمَا).

فهذه الأدوات تجزم فعلين على أن الفعل الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزؤه.

أسلوب الشرط يتكون من ثلاثة أركان. هي :

أداة الشرط + جملة الشرط + جملة جواب الشرط

نحو: **إِنْ** + **تَذَاكِرُ** + **تَنْجَحُ**

● **تنبيه (١) :** كل أدوات الشرط الجازمة أسماء إلا (إِنْ) و (إِذْمًا) فهما

حرفان مبنيان على السكون لا محل لهما من الإعراب. نحو :

* **إِنْ تَقْرَأْ أَقْرَأْ مَعَكَ.** * **إِذْمَا يَصِلْ عَلَيَّ يَصِلْ يَزِيدُ.**

● (مَنْ) : اسم شرط للعاقل. نحو :

* **مَنْ يَقُمْ أَقُمْ مَعَهُ.**

● (مَا، وَمَهْمَا) : اسما شرط لغير العاقل. نحو :

* **مَا تَضْرِبْ أَضْرِبْ.** * **مَهْمَا تُقَدِّمُ لَنَا نَجْمَعُهُ.**

● (مَتَى، وَأَيَّانَ) : اسما شرط للزمان. نحو :

* **مَتَى تَكْتُبْ أَكْتُبْ مَعَكَ.** * **أَيَّانَ تَأَدَّبُ تُحْمَدُ.**

● (أَيْنَ، وَحَيْثُمَا، وَأَنَّى) : أسماء شرط للمكان.

نحو :

* **أَيْنَ** يذهب يحترمه الناس. * **حَيْثُمَا** يَنْزِلُ أَبُوكَ يُكْرَمُ.

* **أَنَّى** تَسْكُنُ تَجِدُ رِزْقَكَ.

● (**أَيَّ**) : اسم شرط يصلح للعاقل, وغير العاقل, والزمان, والمكان, على حسب

المضاف إليه, وهو معربٌ. نحو :

* **أَيُّ** رَجُلٍ يَعْمَلُ خَيْرًا يَجِدُ خَيْرًا. * **أَيَّ** يَوْمٍ تُسَافِرُ أُسَافِرُ مَعَكَ.

* **أَيَّ** دَرَسٍ تَقْرَأُ تَسْتَفِدُ مِنْهُ. * **أَيَّ** مَكَانٍ تَجْلِسُ أَجْلِسُ أَمَامَكَ.

إعراب أدوات الشرط الجازمة

أدوات الشرط الجازمة قسما : حروف وأسماء.

أولا : الحروف

(**إِنْ**) و (**إِذْمَا**) فهما حرفان مبنيان على السكون لا محل لهما من الإعراب.

ثانيا : الأسماء، وكلها مبنية إلا (**أَيَّ**) فإنها معربةٌ :

١- **إِنْ دَلَّتْ (مِنْ، مَا، مَهْمَا، أَيَّ مِضَافَةً)** على ذات، في حالة الأولى تعرب مفعولا به

مقدماً لفعل الشرط. إن كان فعل الشرط متعديا ولم يسبقه مفعولا به. نحو :

* ما تقرأ تستفد مهه. * **أَيَّ** دَرَسٍ تَقْرَأُ تَسْتَفِدُ مِنْهُ. * من تكرم تملك قلبه.

وفي **حالة الثانية** : تعرب مبتدأ إن كان فعل الشرط لازماً أو متعدياً واستوفى مفعوله أو ناقصاً، نحو :

* مَنْ يَقُمْ أَقْمَ مَعَهُ. * من كان ذكياً ينجح الإمتحان.

* أَيُّ طَالِبٍ يَذْهَبُ أَذْهَبُ مَعَهُ.

٢- **تُعْرَبُ ظَرْفُ زَمَانٍ**، والأدوات التي تدل على زمان هي : (**مَتَى**، **أَيَّانَ**، **أَيَّ**). نحو :

* أَيَّ يَوْمٍ تُسَافِرُ أَسَافِرُ. * مَتَى تَذْهَبُ أَذْهَبُ مَعَكَ.

٣- **تُعْرَبُ ظَرْفُ مَكَانٍ**، والأدوات التي تدل على مكان هي : (**أَيْنَ**، **حَيْثُماً**، **أَنَّى**، **أَيَّ**).

* أَيْنَ تَعِيشُ أَعِيشُ مَعَكَ * أَيَّ مَكَانٍ تَجْلِسُ أَجْلِسُ.

* حَيْثُماً يَذْهَبُ يَجِدُ صَدِيقًا.

● **تنبيه (٢) :** هناك أدوات شرط غير جازمة، وهي (**إِذَا**، **كَيْفَ**، **لَوْ**، **لَوْلَا**).

هي تحتاج إلى شرط وجواب فقط، ولكنها لا تجزم.

نحو :

* إِذَا دَخَلْتَ الْفَصْلَ فَكُتِبَ دَرَسَكَ. * لَوْ أَرَدْتُ السَّفَرَ لَسَافَرْتُ.

* كَيْفَ تُخْطِعُ أَضْرِبُكَ. * لَوْلَا مُسَاعَدَتُكَ لَمَاتَ الْكَلْبُ فِي الْمَاءِ.

اقتران جواب الشرط بالفاء

يقترن جواب الشرط بالفاء إذا لم تصلح جملة الجواب لأن تقع بعد أداة شرط. والواضع التي لا تصلح فيها جملة الجواب لأن تقع بعد أداة الشرط ما يلي:

- ١- أن تكون جملة اسمية، نحو: **إِنْ تَجْتَهِدْ فَأَنْتَ نَاجِحٌ.**
- ٢- أن تكون جملة فعلية فعلها طلبيّ، نحو: **إِنْ تَجْتَهِدْ فَأَبْشِرْ بِالنَّجَاحِ.**
- ٣- أن تكون جملة فعلية فعلها جامد مثل: نِعَمَ، بئسَ، لَيْسَ، عَسَى، نحو:
 - قوله تعالى: **(وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ)** (آل عمران: ٢٨).
 - وقولك: **إِنْ تَجْتَهِدْ فَنِعْمَ الْعَمَلُ.**
- ٤- أن تكون جملة فعلية فعلها منفي بـ(لَنْ) أو (مَا)، نحو:
 - **إِنْ تَجْتَهِدْ فَلَنْ تَفْشَلَ.**
 - وقوله تعالى: **(وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ)** (المائدة: ٦٧).
- ٥- أن تكون جملة فعلية فعلها مقترن بـ(قَدْ)، نحو: قوله تعالى: **(مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ)** (البقرة: ٢٣١).
- ٦- أن تكون جملة فعلية مقترن بـ(السين أو سوف)، نحو:
 - * **وَمَنْ يَجْتَهِدْ مِنْكُمْ فَسَيَنْجَحُ.**
 - * **وَمَنْ يَجْتَهِدْ مِنْكُمْ فَسَوْفَ يَنْجَحُ.**



- **تنبيه** : قد يقترن جواب الشرط بـ(إِذَا) الفُجَائِيَّة، فتنوب عن الفاء في الربط، بشرط أن يكون الجواب جملة اسمية، والجازم (إِنْ)، نحو :
- قوله تعالى : (وَإِنْ لَّمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخُطُونَ) (التوبة : ٥٨) .
- إِنْ تَجْتَهِدْ إِذَا أَنْتَ مَتَّقٌ .

تطبيق :

١- أَيِّ دَرَسٍ تَقْرَأُ تَسْتَفِدُّ مِنْهُ .

أَيٌّ : اسم شرط جازم، مفعل به منصوب مقدم لفعل الشرط، وهو مضاف،
درسٍ : مضاف إليه مجرور.

٢- مَتَّى تَكْتُبُ أَكْتُبُ .

مَتَّى : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان، تَكْتُبُ :
فعل مضارع، فعل الشرط مجزوم بـ(مَتَّى) وعلامة جزمه السكون، أَكْتُبُ : فعل
مضارع، جواب الشرط مجزوم بـ(مَتَّى) وعلامة جزمه السكون.

٣- قوله تعالى : (وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا) (الإسراء : ٨) .

إِنْ : حرف شرط مبني على السكون، عُدْتُمْ : فعل ماض، فعل الشرط مبني على
السكون في محل جزم، التاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع
فاعل، الميم : حرف للدلالة على جمع المذكر، عُدْنَا : فعل ماض جواب الشرط
مبني على السكون في محل جزم، نا : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

٤- قوله تعالى : (وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنُيَضِّرَنَّ اللَّهُ شَيْئًا) (آل عمران : ١٤٤) .

من : اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ، يَنْقَلِبْ : فعل مضارع، فعل الشرط مجزوم بـ(مَنْ) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة الفعلية (يَنْقَلِبْ) في محل رفع خبر للمبتدأ. فَلَنْ يُضِرَّ اللَّهُ : الفاء : رابطة للجواب بالشرط، لن : حرف نصب ونفي واستقبال، يَضِرَّ : فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، اللَّهُ : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة الفعلية (فَلَنْ يُضِرَّ اللَّهُ) في محل جزم جواب الشرط.

٥- قوله تعالى : (مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ) (آل عمران : ١٩٢) .

من : اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به أول لفعل الشرط، تَدْخِلِ : فعل مضارع، فعل الشرط مجزوم بـ(مَنْ) وعلامة جزمه السكون المقدر منع من ظهوره الكسر العارض للتخلص من التقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)، النَّارَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ : الفاء : رابطة، قد : حرف تحقيق مبني على السكون، أَخْزَيْتَهُ : فعل ماض مبني على السكون، التاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، الهاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية (فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ) في محل جزم جواب الشرط.

فَارُوقٌ مِّمَّكَامِيرٍ

قَوَاعِدُ الْأَعْرَابِ فِي النُّجُومِ